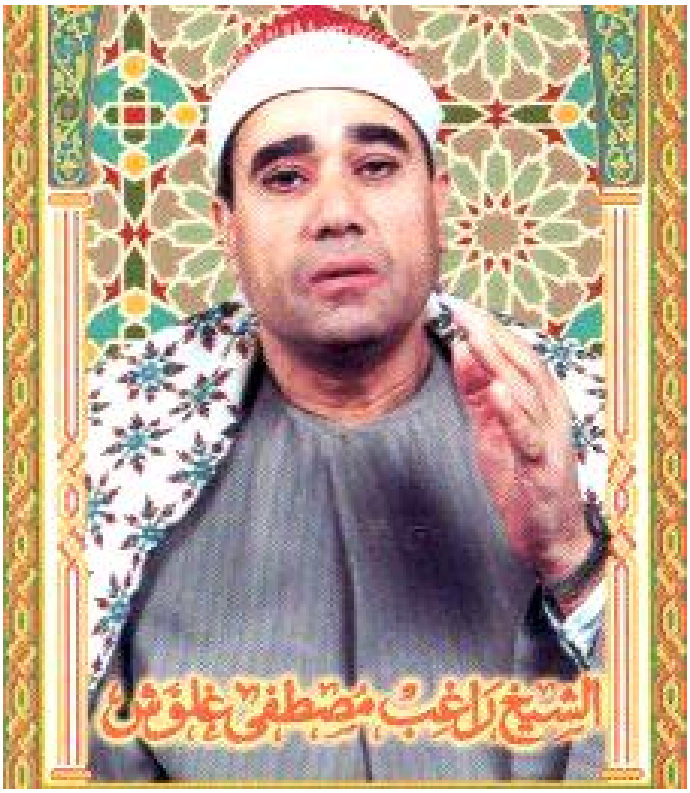

الشيخ/ راغب مصطفى غلوش

الشيخ/ راغب مصطفى غلوش

أحد الأصوات العذبة التى تغذي القلوب والجوارح فهو ممن تخرجوا فى مدرسة الشيخ مصطفى إسماعيل القرآنية.

وُلد الشيخ راغب مصطفى غلوش بقرية برما مركز طنطا محافظة الغربية عام ١٩٣٨م. ألتحق بكتاب القرية وهو طفل صغير لحفظ القرآن الكريم. كان والده يريد أن يلحقه بالتعليم ليصبح موظفاً كبيراً ولكن تغلب الموهبة على الصغير ليصبح وهو إبن الثامنة حديث أهل القرية.

لم يصل شيخنا إلى سن الخامسة عشر من عمره حتى صار من أشهر قارئي القرآن فى قريته والقرى المجاورة . إنضم إلى قافلة الدارسين لعلوم القراءات بالمعهد الأحمدي بمدينة طنطا فتعلم القراءات السبع على يد الشيخ إبراهيم الطبيلى. التحق بالخدمة العسكرية عام ١٩٥٨م ليتم تجنيده بالأمن المركزى بالدراسة بمدينة القاهرة. كان وجوده بالقاهرة إيذانا بقرب تحقيق حلم كل قارئ بدخول الإذاعة. أُتيحت له فرصة التلاوة قدراً بمسجد الإمام الحسين رضى الله عنه فنال إعجاب واستحسان كل من سمعه حيث نصحوه بالتقدم لاختبارات القراء لدخول الإذاعة فتقدم بالفعل لهذه الاختبارات أمام لجنة مكونة من الشيخ محمد زهرة والشيخ السنوسى ود. عبد الله ماضى والشاعر محمود حسن إسماعيل ومحمد حسن الشجاعى وكان عمر الشيخ راغب فى هذا الوقت لم يتعدى ٢٢ عاماً وبعد الإختبارات تقرر اللجنة نجاحه لينضم إلى القراء الذين يسمع لصوتهم فى مشارق الأرض ومغاربها وذلك عام ١٩٦١م.

وللمتأمل فى تلاوة الشيخ راغب يجد أنه ينتمي إلى المدرسة الخالدة وهى مدرسة الشيخ مصطفى إسماعيل. كما سبق الإشارة إليه- وأنا من وجهة نظرى المتواضعة أعتبره أحد أبناء هذه المدرسة النجباء والإبن الأكبر وأول الخرجين من هذه المدرسة. فلقد تأسى فعلاً فى تلاوته بالشيخ مصطفى مع بعض الإستقلالية التى تميزه وتجعل له شخصيته المميزة فى الأداء.

أدام الله صحته وعافيته وجزاة عنا وعن كتابه خير الجزاء .